الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التجارة وترقية الصادرات
Ministère du Commerce et de la Promotion des Exportations
Le MINISTRE

الجزائر في: 13 جانفي 2022

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع: فحص امكانية توقيع مذكرة تفاهم حول برنامج محاكاة منظمات المنافسة في الدول العربية

المرفقات: وثيقة واحدة (01)

يشرفني ان اعلمكم السيد الوزير، انه تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الاجتماع الذي جمع (17) فريق الخبراء العرب في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية، والذي شارك فيه قطاعنا الوزاري باحتباره عضو ضمن هذا الفريق، حيث تم الاتفاق في هذا الاجتماع على المقترح الذي تقدم به جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات بجمهورية مصر العربية حول "برنامج محاكاة منظمات المنافسة" (نسخة مرفقة).

تجدر الإشارة، أن برنامج محاكاة منظمات المنافسة العربية هو برنامج موجه لطلاب الجامعات العربية بكليات الحقوق والاقتصاد وذلك من أجل تعزيز وعي الطلاب العرب بقوانين المنافسة في المنطقة العربية، من اجل تكوين جيل مؤهل من القانونيين والاقتصاديين في مجال المنافسة.

وفي هذا الصدد يشرفني سيادتكم انه تم تكليف مجلس المنافسة بالتواصل مع كليات الحقوق والاقتصاد بالتنسيق مع جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات بجمهورية مصر العربية، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد الاعداد الجيد لهذا البرنامج.

وعليه، نرجو من سيادتكم دعوة كل من كليات الحقوق والاقتصاد الموجودة على المستوى الوطني وحثهم على المشاركة الفعالة في هذا البرنامج.

هذا وتبقى مصالحنا على أتم الاستعداد للعمل معكم من أجل انجاح هذا البرنامج.

تقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الأمانة العامة
المديرية العامة

مذكرة عن نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية
برعاية جمهورية مصر العربية وجامعة الدول العربية

تمهيد:

بالإشارة إلى بروتوكول التعاون المبرم في مجال المنافسة بين الدول العربية، والمعتمد من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (١٠٧) بقراره رقم (ق٢٢٨٩ – د.ع ١٠٧ – ٢٠٢١/٢/٤)، والذي يهدف إلى بناء وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية أطراف البروتوكول؛ من خلال تبادل الخبرات والتجارب وبناء القدرات فيما بينهم، وتقديم الدعم اللازم للدول العربية التي تسعى إلى سن تشريعها الخاص بالمنافسة أو تطويره.

والاجتماع السادس عشر لفريق الخبراء في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية المنعقد بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢١ والذي تمت فيه الموافقة على إطلاق شبكة المنافسة العربية في مارس ٢٠٢٢.

والمؤتمر السنوي الأول لشبكة المنافسة العربية المنعقد بتاريخ ١٦ و١٧ مارس ٢٠٢٢ في القاهرة، والذي ترأست فيه مصر شبكة المنافسة العربية للعامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

وفي ضوء رؤية شبكة المنافسة العربية المتمثلة في المساهمة في تعزيز سياسات وقوانين المنافسة بالدول العربية، ورسالتها المتمثلة في التعاون بين أجهزة المنافسة العربية لمكافحة الممارسات الضارة بالمنافسة ودعم سياسات المنافسة وصولًا لأسواق عربية أكثر تنافسية.

ولما لجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية المصري من خبرة في إنجاح التواصل الأكاديمي من خلال عقد "نموذج المحاكاة لسلطة المنافسة" (Competition Authority Simulation) على المستوى المحلي في إحدى عشرة دورة متتالية منذ عام ٢٠٠٩، حيث ساهم نموذج المحاكاة بشكل كبير في نشر سياسة المنافسة بين المجتمع الأكاديمي وخلق جيل واعي بقانون حماية المنافسة ودوره في تحسين النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق قام جهاز حماية المنافسة المصري بوضع مقترح لإنشاء نموذج المحاكاة لسلطات المنافسة العربية موجه لطلاب الجامعات العربية بكليات الحقوق، والاقتصاد والعلوم السياسية، وذلك لتعزيز وعي الطلاب العرب بقوانين حماية المنافسة في منطقتنا العربية وفهم العلاقة بين قانون واقتصاديات المنافسة وما يرتبط بها من آثار تسهم في النمو الاقتصادي للدول العربية، وذلك من أجل خلق جيل مؤهل في مجال قانون

الدورة الأولى لنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية

تم عقد فعاليات الدورة الأولى من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية في شهر يناير ٢٠٢٣، وقد استمرت على مدار عشرة أيام متتالية تم خلالها تدريب الطلاب العرب المشاركين، وتم تعريفهم على سياسات وقوانين المنافسة الفعالة، فضلًا عن أشكال الممارسات الاحتكارية المختلفة، وأدوات وطرق مكافحتها وكافة الأمور المتعلقة بسياسات المنافسة، والمهام التي يقوم بها العاملون بسلطات المنافسة العربية ومحاكاتها.

واختتمت، الدورة الأولى لنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية بتقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضايا افتراضية ذات صلة بقانون حماية المنافسة، وقدَّم كل فريق على حدة عرضًا أمام لجنة التحكيم حول ما تم التوصل إليه من مخالفات والتحليل الفني المستخدم لإثباتها، وفي نهاية الدورة تم الإعلان عن الفريق الفائز بالمركز الأول.

تم إقامة حفل تكريم أعضاء الفريق الفائز ومنحهم درع المركز الأول وشهادة تكريم، وذلك خلال أعمال المؤتمر الثاني لشبكة المنافسة العربية والذي تم عقده في يومي ٨-٩ مارس ٢٠٢٣ بالرباط، المملكة المغربية.

في هذه المذكرة سيتم بيان أولًا، التعريف بنموذج المحاكاة، ثانيًا، الآليات التنفيذية لبرنامج المحاكاة، وثالثًا، الآليات التنفيذية للبرنامج، ورابعًا، الخطة الزمنية لعقد الدورة الثانية من نموذج المحاكاة:

أولًا: التعريف بنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وأهدافه:

أ) التعريف:

هو برنامج يهدف إلى تعزيز الوعي بالقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة، وهو قانون موحد عملت عليه الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية للتقريب بين أنظمتها وقوانينها في مجال المنافسة وصولًا إلى توحيدها، ويهدف كذلك إلى نشر ثقافة المنافسة بين طلاب الجامعات، ويتم بالتنسيق مع الجامعات العربية في هذا الشأن. حيث يتم اختيار الطلاب المشاركين في نموذج المحاكاة من قبل سلطات المنافسة العربية على أسس فنية وعلمية موحدة لجميع الدول المشاركة.

ويعقد نموذج المحاكاة على منصة افتراضية لمدة عشرة (١٠) أيام عمل متتالية بمشاركة جميع الطلاب المتدربين للتعرف على سياسة المنافسة الفعالة والقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، بالإضافة إلى ذلك يتيح البرنامج التعرف على المهام التي يقوم بها العاملون بسلطات المنافسة

العربية ومحاكاتها؛ وبنهاية النموذج، يتم تقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضايا افتراضية ذات صلة بقانون حماية المنافسة، حيث يقوم كل فريق بمحاكاة دور سلطات حماية المنافسة بتحليل القضايا المعروضة عليه والتعرف على المخالفات بهذه القضايا، وفي نهاية الدورة يتم الإعلان عن الفريق الفائز، ويتم مكافأته.

ب) الأهداف المرجوة من تنفيذ البرنامج:

- تفعيل دور سلطات المنافسة العربية في نشر الوعي بقانون حماية المنافسة.
- توعية الجامعات العربية، وخاصة كليات القانون والاقتصاد بضرورة تضمين قانون واقتصاديات حماية المنافسة بمناهجها التعليمية.
- إعداد كوادر بشرية مدربة وقاعدة أكاديمية من بين فئة الطلاب والتي يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في إمداد سلطات المنافسة بالخبرات الفنية المؤهلة.
- تعظيم التعاون بين الدول العربية في إطار شبكة المنافسة العربية.

ج) الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة

يحقق نموذج المحاكاة فوائد تعود على كل الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة وذلك على النحو التالي:

❖ الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين:

- الفهم المتعمق لقانون واقتصاديات حماية المنافسة وكيفية تطبيق التحليل العملي للفحص والكشف عن الممارسات الضارة بالمنافسة.
- التطبيق العملي للقانون والتمكن من فهم طبيعة العمل والإجراءات المتخذة في سلطات المنافسة.
- تحفيز الطلاب عن طريق خلق نوع من المنافسة البناءة بين الفرق المشاركة؛ لتعزيز التواصل بين الطلاب من مختلف الدول (building teamwork).
- تحفيز مهارة التفكير ومهارة المناظرة والإقناع.
- تحسين واكتساب مهارات التحليل (Analysis skills).
- تنمية مهارة العرض الشفوي (Oral presentation skills) وبناء الثقة.
- إتاحة الفرصة للطلاب المتميزين للالتحاق بالعمل بسلطات المنافسة العربية.

❖ الفوائد التي تعود على سلطات المنافسة:

- إلحاق بعض المتدربين المتميزين للعمل بسلطات المنافسة عند تخرجهم؛ مما يوفر وقت التدريب لاكتسابهم الخبرة في إنفاذ قانون حماية المنافسة.
- بناء قاعدة من القانونيين والاقتصاديين ذو خبرة بقوانين واقتصاديات المنافسة، مما سوف يسهل عمل ودور سلطات حماية المنافسة في إنفاذ القانون بالدول العربية.

ثانيًا: الآليات التنفيذية لبرنامج المحاكاة

أ) محتوى البرنامج

يتكون نموذج المحاكاة من عدة مراحل؛ تبدأ بالمحاضرات التعليمية والتي يليها الجلسات الفرعية والتي يتضمنها التدريب العملي على المحتوى التعليمي بالمحاضرات وفي النهاية مرحلة المحاكاة.

١. المحاضرات التعليمية

يبدأ البرنامج بمجموعة من المحاضرات يتم إعدادها وإلقائها من قبل أعضاء جهاز حماية المنافسة المصري، وتضم تلك المحاضرات المخالفات والإجراءات الواردة في قانون حماية المنافسة الاسترشادي العربي.

وعليه تتضمن المحاضرات المواضيع التعليمية الآتية:

- التعريف بسياسات المنافسة والعلاقة بين قانون واقتصاديات المنافسة.
- السوق المعنية.
- القوة السوقية للأشخاص بالسوق.
- التعسف في استغلال المركز السوقي المهيمن.
- الاتفاقات الأفقية.
- الاتفاقات الرأسية المقيدة للمنافسة.
- التركزات الاقتصادية.

وفي ضوء الموضوعات السالف ذكرها؛ يتم عرض اهم قضايا المنافسة في الوطن العربي، بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها الأسواق العربية.

٢. الجلسات الفرعية

وهي جلسات تطبيقية للمحاضرات التعليمية بنهاية كل موضوع، حيث يتم تقسيم الطلاب المتدربين إلى أكثر من فريق عمل يعرض عليهم قضية افتراضية تتعلق بالموضوع التعليمي لمناقشتها وتحليلها.

٣. المسابقة النهائية

وبانتهاء المحاضرات التعليمية تبدأ المرحلة النهائية ببدء نموذج المحاكاة بتقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضية افتراضية عن المنافسة لمدة يومين، حيث تتنافس الفرق المشاركة للتعرف على المخالفات المحتملة لقانون المنافسة بتحليل معطيات القضية للتوصل إلى تلك المخالفات، ثم يقوم كل فريق بإعداد عرض تقديمي عن القضية وما توصل إليه من تحليل اقتصادي وقانوني للوصول إلى المخالفات المحتملة.

يقوم كل فريق بعرض ما توصل إليه أمام لجنة تحكيم مكونة من خبراء في المنافسة بالوطن العربي، حيث تقوم اللجنة باختيار الفريق الفائز اعتمادًا على مجموعة من عناصر التقييم المحددة مسبقًا. ويتم تكريم الفريق الفائز من بين الفرق المشاركة.

ب) إجراءات عقد نموذج المحاكاة

سيتم التواصل مع طلاب الجامعات العربية من خلال سلطات المنافسة العربية وذلك وفقًا للخطوات التالية:

١. يقوم جهاز حماية المنافسة المصري بالتواصل مع سلطات المنافسة الأعضاء في شبكة المنافسة العربية، وإرسال هذه المذكرة التوضيحية حول نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وآليات تنفيذه، بالإضافة إلى نموذج تقييم إلكتروني.

٢. تقوم سلطات المنافسة بتحضير قائمة بأفضل كليات الحقوق والاقتصاد بالجامعات في كل دولة، ومخاطبة تلك الكليات لإعلامهم بالبرنامج التدريبي وإعلام تلك الجامعات وموافاتهم بالمذكرة التوضيحية ونموذج التقييم الإلكتروني وكذا ببيانات اتصال جهاز حماية المنافسة المصري للتواصل معه.

٣. تعتمد آلية اختيار الطلاب على اختبارهم وفق معايير موحدة لجميع الجامعات المشاركة، وتتمثل تلك الآلية في:

أ) تقوم الكليات بالدول العربية بتعميم المذكرة التوضيحية ونموذج التقييم الإلكتروني الموحد على الطلاب.

ب) يقوم الطلاب بملء نموذج التقييم الإلكتروني من خلال الرابط التالي:

https://survey.eca.org.eg/698767

والذي سيتم تفعيله خلال فترة فتح باب التقدم للمشاركة بنموذج المحاكاة.

ج) يقوم الجهاز بتقييم واختيار الطلاب وفقًا للاختبار بعدد متساوي من بين الدول المشاركة.

د) يخطر الجهاز الطلاب المقبولين للمشاركة في البرنامج التدريبي والجامعات التابعين لها.

٤. خلال نموذج المحاكاة سيتم تقسيم الطلاب المشاركين؛ بحيث يضم كل فريق طلابًا من دول عربية مختلفة، وذلك لتعظيم الاستفادة من تنوع الثقافات والنظم التعليمية.

رابعًا: الخطة الزمنية لعقد الدورة الثانية من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية:

١) سيتم فتح باب التقدم للمشاركة بنموذج المحاكاة بداية من يوم ١ نوفمبر وحتى ١ ديسمبر ٢٠٢٣.

٢) سيتم التواصل مع الطلاب المختارين بداية من ١٦ ديسمبر وحتى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣

٣) سيتم عقد الدورة الثانية من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية خلال الفترة من ١٤ يناير وحتى ٢٤ يناير ٢٠٢٤ مما يتزامن مع موعد العطلات الدراسية بمعظم الجامعات بمختلف الدول العربية، وذلك لتمكين وتحفيز الطلاب على المشاركة بالتدريب دون التأثير على دراستهم.